



# مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية  
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت  
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



### رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

### مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

### هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-  
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية  
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب-  
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهيم السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت  
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-  
جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة  
الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

### اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة  
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر  
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية  
الإعاقاة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم  
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-  
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء  
التطبيقية- الأردن

- أ.د. عبد الناصر السيد عامر  
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-  
جامعة قناة السويس- مصر  
أ.د. السيد علي شهدة  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق-  
مصر  
أ.د. سامية إبراهيم  
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن  
مهدي- أم البواقي- الجزائر  
أ.د. عاصم شحادة علي  
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية-  
ماليزيا  
أ.د. مسعودي طاهر  
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر  
أ.د. عادل إسماعيل العلوي  
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين  
أ.د.م. الأميرة محمد عيسى  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة  
الطائف- المملكة العربية السعودية  
د. هديل يوسف الشطي  
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت  
د. منى زايد عويس  
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة  
القاهرة- مصر  
د. جمال بليكاوي  
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة-  
الجزائر
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا  
سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن  
أ.د. الغريب زاهر إسماعيل  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً-  
جامعة المنصورة- مصر  
أ.د. هدى مصطفى محمد  
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة  
سوهاج- مصر  
أ.د. عادل السيد سرايا  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية  
النوعية- جامعة الزقازيق- مصر  
أ.د. حنان صبيحي عبيد  
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا  
أ.د. سناء محمد حسن  
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر  
أ.د. عائشة عبيزة  
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي  
بالأغواط- الجزائر  
أ.د.م. خالد محمد الفضالة  
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت  
أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر  
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك  
سعود- المملكة العربية السعودية  
د. عروب أحمد القطان  
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية-  
الكويت

### الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت  
أ.د. حسن سوادى نجيبان  
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق  
أ.د. علي محمد اليعقوب  
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة  
التربية سابقاً- الكويت  
أ.د. محمد عرب الموسوي  
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان-  
العراق
- أ.د. جاسم يوسف الكندري  
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً  
أ.د. فريح عويد العنزي  
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت  
أ.د. محمد عبود الحراحشة  
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-  
جامعة آل البيت- الأردن  
أ.د. تيسير الخوالدة  
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة  
آل البيت- الأردن

أ.د صالح أحمد شاكر أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر	أ.د أحمد عابد الطنطاوي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د وليد السيد خليفة أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر	أ.د محسن عبدالرحمن المحسن أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د أحمد محمود الثوابيه أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن	أ.د مهدي محمد إبراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سفيان بوعطي أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر	أ.د سليمان سالم الحجايا أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

### التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

### أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

### التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

### أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
  2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
  3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
  4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

## مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

## القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقوقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

### إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: [submit.jser@gmail.com](mailto:submit.jser@gmail.com)

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

### عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

[submit.jser@gmail.com](mailto:submit.jser@gmail.com)

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

[www.jser-kw.com](http://www.jser-kw.com)



## المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية .....	-
35-1	دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار.....	1
71-36	واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	2
111-72	عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل.....	3
144-112	واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي.....	4
167-145	درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهبي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة.....	5
206-168	أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري.....	6
237-207	دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم.....	7
266-238	فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم.....	8
293-267	إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصدق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	9
327-294	الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمغاني؛ أ. نورة سليمان الحميد.....	10
369-328	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرياس.....	11

398-370	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلّم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس.....	12
434-399	درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشحي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	13
465-435	درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد.....	14
491-366	ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصصقي.....	15
539-492	الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليبي.....	16
570-540	الإرهاق الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. أمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري.....	17
598-571	Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly.....	18

## الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



## فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية

### The Effectiveness of a Training Program Based on Modeling in Reducing Speech Disorders and Improving Auditory processes among Children with Cochlear Implants

أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم

باحثة دكتوراه - كلية التربية - جامعة بني سويف -  
مصر

أ.د وليد السيد أحمد خليفة

أستاذ التربية الخاصة - جامعة الطائف سابقاً ورئيس قسم علم النفس التعليمي  
والإحصاء التربوي - كلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر الشريف - مصر

Email: khalifawaleed@yahoo.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (9) أطفال من زارعي القوقعة الإلكترونية الملتحقين بمدرسة الأمل للصم والبكم في محافظة أسيوط، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (5) أطفال، والأخرى ضابطة قوامها (4) أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة (إعداد أبو النيل وآخرون، 2017)، مقياس اضطرابات النطق (إعداد/ الباحثان)، وبطارية العمليات السمعية (إعداد/ الباحثان)، والبرنامج التدريبي القائم على النمذجة (إعداد/ الباحثان)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية وأبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية وأبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبقي.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، اضطرابات النطق، العمليات السمعية، زراعة القوقعة الإلكترونية.

**Abstract:** This study aimed at investigating the effectiveness of a training program based on modeling in reducing speech disorders and improving Auditory processes among children with cochlear implants. Participants were (9) children with cochlear implants, who were enrolled in Al-Amal School for the Deaf and Dumb in Assiut Governorate. They were divided into two groups: experimental (5 children) and control (4 children). For instruments, the researcher utilized Stanford-Binet Scale - Fifth Picture (Prepared by Abu El-Nil et al., 2017). Also, the researcher prepared and utilized the following instruments (the speech disorders scale, The study results revealed that there were statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental and control groups in the post-test of the speech

disorders scale dimensions and the total score, and the Auditory processes battery dimensions and the total score, in favor of the experimental group. Also, the results revealed that there were no statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental group in the post and follow up-tests of the speech disorders scale dimensions and the total score, and the Auditory processes battery dimensions and the total score.

**Key words:** Modeling - Speech Disorders - Auditory processes - Cochlear Implants.

### مقدمة:

تعد قضية الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، من القضايا الكبرى التي تمس ذوى الإعاقة السمعية، حيث إن للسمع دورًا مهمًا في تعلم اللغة والكلام، كما أن دوره من أكثر العوامل التي تسهم في دعم العلاقة الارتباطية بين اللغة والكلام، لاسيما وأن الإنسان يحتاج إلى السمع لإنتاج الكلام، حيث إننا نسمع أنفسنا ونقوم بتعديل ما نقوله والطريقة التي نتحدث بها، مما يؤكد أن حاسة السمع تلعب دورًا مهمًا في اكتساب اللغة والكلام في السنوات المبكرة من حياة الطفل، ويعاني الأطفال ذوى الإعاقة السمعية زارعي القوقعة الإلكترونية من ارتفاع مستوى اضطرابات النطق وانخفاض في مستوى العمليات السمعية، وإدراكًا من الباحثان لأهمية هذه التقنية واهتمام العلماء بهذه الفئة في مختلف الطوائف العلمية لمساعدتهم في التغلب على إعاقتهن ومن خلال ما قام به الباحثان من البحث والتحري في الأدب السيكلوجي توصلت الدراسة إلى أن النمذجة ربما تخفف اضطرابات النطق وتحسن العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

ويذكر (Holliday, 1995, 2011) أن النمذجة هي تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث، ويمثل هذا التصور بتمثيلات مختلفة مثل أشكال المحاكاة التي تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث والتنبؤ بها، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في معالجة العديد من المشكلات والاضطرابات مثل التدريب على السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وفي حالات المخاوف المرضية وتعلم اللغة للأطفال.

ويشير القريوتي (2016، 111) إلى أن النمذجة تكتسب أهميتها من ارتكازها على توفير بيئة سمعية لغوية للطفل، وتعزيز التفاعل اللغوي للطفل، وإشراك الأهل في برامج التأهيل والتدريب، وعدم تجاهل دورهم ومعاونتهم لطفلهم؛ لأن الطفل يقضى جزءًا من وقته بالمدرسة والوقت الأكبر بالمنزل، فإذا تعرف الأهل على الوسائل والأساليب المناسبة للتواصل مع الطفل ساعدتهم ذلك على الاستفادة من برامج التدريب اللغوي واستخدامها في جميع مناحي الحياة.

ويري الجعفري (2018، 633) أن النمذجة هي عمليات إجرائية تعتمد على الملاحظة والتقليد لأسلوب المعلم في تنفيذ وإتقان المهارات وتوظيفها. ويؤكد سليم (2021، 130) أنها عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة

أو معلومة إلى المتعلمين عن طريق ملاحظة النموذج الرمزي أو المصور أو النمذجة بالفيديو المعروض بقصد إحداث تغيير في استجاباتهم وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

ويعاني الأطفال زارعو القوقعة الإلكترونية من اضطرابات في عملية النطق والكلام حيث أشار إلى ذلك الببلاوي (2014، 310) بأن اضطرابات النطق من أكثر الاضطرابات اللغوية شيوعاً بين الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، والتي قد تحد من طاقاتهم وقدرتهم على التواصل مع الآخرين، وقد أكدت على ذلك العديد من الأدبيات التي أشارت إلى أن هذه الفئة من الأطفال لديهم قصور واضح في القدرة القرائية واكتساب المفردات، كما أن هذه الاضطرابات تزداد مع التقدم في العمر إذا لم يتم استخدام برامج التدخل المبكر وعمل خفض لهذه الاضطرابات منذ الصغر.

كما يرى عبد الرحمن (2016، 258) أن اضطرابات النطق تؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والعجز والانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. ويؤكد مطر (2018، 15) أن اضطرابات النطق عبارة عن خلل في تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته، بما لا يتلاءم مع عمره يظهر في صورة التكرار أو التطويل أو التوقف أثناء الكلام أو سرعة الكلام الشائدة أو بطئه الشديد.

كما يعاني الأطفال زارعو القوقعة الإلكترونية من انخفاض في العمليات السمعية حيث أكد عوجة وأمين ومحمد (2017، 1167) أن العمليات السمعية تمثل أهم العمليات الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في اتصاله بالعالم الخارجي، حيث يولد الإنسان مزوداً بقوة فطرية هائلة لتحقيق عملية الإدراك، ويعد الاستماع أحد الفنون اللغوية المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي المحيط به وبالآخرين، فهو يستطيع من خلاله اكتساب العديد من المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار، وكذلك تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة.

وأشار الجوهري (2019، 75-76) إلى أن الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية يعانون من مصاعب في العديد من العمليات السمعية كالانتباه والإدراك والتمييز والذاكرة، حيث يوجد لديهم قصور في المهارات الإدراكية التي تتعلق بالإدراك الصوتي وإدراك الكلمات والتذكر وغيرها، وكل ذلك يؤدي إلى إعاقة خطيرة للأداء الوظيفي في حياتهم اليومية متمثلاً في أدائهم في الفصول الدراسية وعلاقاتهم بالرفاق أو الأقران وعلاقاتهم الأسرية.

وعلى الجانب الآخر أكد خلف وإسماعيل (2020، 71) أن العمليات السمعية هي مجموعة من المهارات المتتابعة المتصلة ببعضها بعضاً والتي يجب تنميتها لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وتتضمن الوعي والانتباه لوجود الصوت، ثم التمييز بين الأصوات، فالتعرف على الصوت ثم فهم الكلام المسموع، وذلك لمساعدتهم على تعلم الاستماع إلى الإشارات الصوتية والإحساس السمي الجديد الذي يصلهم من الأصوات المحيطة وإعطاء معنى لتلك الأصوات، مما يمكن هؤلاء الأطفال من اكتساب اللغة والكلام.

وفي ضوء ذلك تشير دراسة كل من (Wie OB, (2011)، (Decker and Buggery, (2014)، (حسنين (2020)، طنطاوي (2020)، محمد (2021) إلى أن البرامج التدريبية القائمة على النمذجة لها أهمية كبرى في خفض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، كما أوصت بعض البحوث والدراسات بضرورة التدخل السمعي والنطقي المبكر؛ لأنه ربما يعالج أوجه القصور في العمليات السمعية مبكرًا، ويقي الطفل من المشكلات النفسية والاجتماعية كدراسة كل من (Paatsch *et al.*, 2006)، (Takeshi & Takeshi, Tomo, 2008)، (Robson *et al.*, 2015)، (Loo *et al.*, 2016). لذلك يركز الباحثان في الدراسة الحالية على الكشف عن فعالية برنامج قائم على النمذجة في خفض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

### مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة هذه الدراسة من خلال عمل الباحثين في مجال التربية الخاصة والتخاطب، وزياراتهما الميدانية المتكررة لبعض المدارس مثل مدرسة الأمل للصم والبكم في محافظة أسيوط، والعديد من مراكز التأهيل السمعي لهذه الفئة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وكذلك تعاملهم مع الأمهات والمعلمات وتعاملهما مع هذه الفئة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، حيث تلقى الباحثان شكاوي ومشكلات ضخمة من الأمهات والمعلمات تتمثل في أن الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية يعانون من ارتفاع في اضطرابات النطق، وانخفاض في مستوى العمليات السمعية المتمثلة في (الانتباه - التمييز - الإدراك - الذاكرة)، وهذا يسبب لهم العديد من المشكلات مثل وجود صعوبة في الفهم اللغوي وانخفاض قدراتهم على فهم الكلام وعدم التوافق مع الآخرين وعدم الاندماج مع المجتمع حيث يؤثر ذلك تأثيرًا سلبيًا على الطفل فيؤدي إلى العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية.

وتؤكد العديد من البحوث والدراسات على ضعف العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية كدراسة كل من أبو العلا (2017)، وسالم (2021) حيث تعاني هذه الفئة من وجود قصور حاد في امتلاك تلك المهارات وخاصة لدى الأطفال الذين لم يلتحقوا ببرامج التدخل المبكر، في حين أكدت بعض الدراسات الأخرى على أهمية البرامج التدريبية القائمة على النمذجة في تحسين العمليات السمعية بأنواعها المختلفة مثل (الانتباه، التمييز، الإدراك، الذاكرة) لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، كدراسة كل من أبو العلا (2017)، وسالم (2021)، في حين تشير بعض الدراسات الأخرى كدراسة محمد (2021) إلى أن النمذجة بأنواعها المختلفة تعد من الفنيات المهمة التي تساعد بفاعلية في تخفيف اضطرابات النطق وعلاج تأخر الكلام لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

ولذلك أدرك الباحثان ضرورة إجراء الدراسة الحالية في محاولة منهما لسد الثغرة المتمثلة في ندرة الدراسات والبحوث (في حدود علم الباحثين) التي تتمثل في فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات

النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي سؤالان فرعيان هما:

1. ما فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؟

2. ما مدى استمرار فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بعد فترة المتابعة؟

### أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية من خلال برنامج تدريبي قائم على النمذجة.

2. التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بعد مرور شهر ونصف (فترة المتابعة).

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين، وذلك كما يلي:

#### (أ) الأهمية النظرية:

- يعد حقل البحث العلمي في مجال زارعي القوقعة الإلكترونية بكرة إلى حد ما، الأمر الذي يحتاج لمجهودات بحثية مستقبلية على الصعيدين العالمي والمحلي.

- الاهتمام بفئات الإعاقة ولا سيما زارعي القوقعة والقائمين على رعايتهم من أولويات العديد من المجتمعات المتقدمة، إذ تعد مؤشراً لرفق وتقدم المجتمع، ويقاس هذا التقدم بمسيرة الاتجاه العالمي في تأهيلهم وفهم خصائصهم، وفي ظل المتغيرات المختلفة التي تلقي بظلالها على هذه الفئة ينبغي علينا النظر إليهم بعين الاعتبار.

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأطر النظرية المتعلقة بالتمذجة، واضطرابات النطق، والعمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية؛ مما يفيد العاملين والباحثين في هذا المجال.
- اهتمت الدراسة بخفض اضطرابات النطق لما له من أثر إيجابي على تحسين التعبير والفهم الكلامي لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية وتلافي الآثار السلبية لضعف هذه المهارات على النواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية لهؤلاء الأطفال.

#### (ب) الأهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج قائم على النمذجة يتماشى مع خصائص الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية لخفض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لديهم.
- إعداد أدوات لقياس اضطرابات النطق والعمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية والتأكد من صدقها وثباتها وتحقيق الشروط السيكومترية فيها؛ الأمر الذي يسمح بتطبيق هذه الأدوات على عينات أخرى.
- تصميم بطارية العمليات السمعية لتحديد مستوى العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، الأمر الذي يسمح بتطبيق هذه البطارية على عينات أخرى.

#### حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في برنامج تدريبي قائم على النمذجة، واضطرابات النطق والعمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على الأطفال الملتحقين بروضة مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بأسيوط.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية على بعض الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بمدرسة الأمل للصم والبكم التابعة لإدارة التربية الخاصة بمحافظة أسيوط.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الأساسية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021/2022م).

## فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس اضطرابات النطق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي.

## المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1. البرنامج التدريبي القائم على النمذجة *The training program based on Modeling*:

يعرف الباحثان النمذجة أنها عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة أو معلومة إلى الأطفال زارعي القوقعة عن طريق ملاحظة النموذج الرمزي أو المصور أو النمذجة الحية أو النمذجة بالفيديو المعروض بقصد إحداث تغيير في استجاباتهم وتنمية العمليات السمعية وخفض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال. ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي القائم على النمذجة أنه عملية مخططة ومنظمة في إطار علمي منهجي خلال فترة زمنية محددة يهدف إلى تدريب عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية باستخدام النمذجة بأنواعها المختلفة، والقيام ببعض المهام والأنشطة التي من شأنها خفض اضطرابات النطق وتنمية العمليات السمعية لدى هؤلاء الأطفال، وخفض اضطراب المعالجة الحسية لدى هؤلاء الأطفال من خلال عدد من الجلسات.

2. اضطرابات النطق *Speech Disorders*:

يعرف الباحثان اضطرابات النطق أنها وجود خلل في كلام الطفل وحديثه، يظهر في صعوبة إخراج الصوت أو حبسه بشكل متقطع أو تكرار تشنجي وسط الأصوات، أو تكرار المقاطع اللفظية، أو الكلمات، والعبارات، أو التوقف أثناء الكلام، ويحد من التواصل الجيد مع الآخرين في المواقف التي تتطلب كلامًا شفويًا مما يجعل الطفل المضطرب كلاميًا يشعر بالحرج والضيق والإشفاق من تلك المواقف مما يدفعه إلى تجنبها، وتحدد إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل زارع القوقعة الإلكترونية على مقياس اضطرابات النطق الذي تم إعداده في هذه الدراسة.

### 3. العمليات السمعية Auditory processes :

يعرف الباحثان العمليات السمعية أنها تلك المهارات التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية حتى يكونوا قادرين على تفسير الأصوات، وفهمها واسترجاعها وتمثل هذه المهارات في (التمييز السمعي، الذاكرة السمعية، الإدراك السمعي)، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية على بطارية العمليات السمعية الذي تم إعداده للدراسة.

### 4. الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية Children with Cochlear Implants :

يعرف الباحثان الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية أنهم الأطفال الملتحقين بروضة مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع في أسيوط التابعة لإدارة التربية الخاصة بمحافظة أسيوط خلال العام الدراسي (2021-2022م) الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات بمتوسط عمري قدره (5,055) سنوات وانحراف معياري قدره (0,642)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (90-100) بمتوسط وانحراف معياري، وتراوحت درجة السمع ما بين (30-35) من الأطفال ممن يعانون من ارتفاع في مستوى اضطرابات النطق وانخفاض في مستوى العمليات السمعية، والذين يعانون من فقدان سمعي في إحدى الأذنين أو كلاهما، ولا يستطيعون الاستفادة من المضخات المألوفة لتعويض فقدان السمع وهم مرشحون لزراعة القوقعة بإجراء عملية جراحية يتم من خلالها زرع جهاز إلكتروني يقوم بدور قوقعة الأذن وتم تهيئتهم بعد عملية زراعة القوقعة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باعتباره أكثر مناهج البحث ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية عينتين هما:

#### 1. عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات (الاستطلاعية):

اشتملت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة على (11) طفلاً وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

#### 2. عينة الدراسة الأساسية (المشاركون):

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (9) أطفال من زارعي القوقعة الإلكترونية من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة التربية الخاصة في محافظة أسيوط خلال العام الدراسي (2021/2022م) ممن يعانون

من ارتفاع في مستوى اضطرابات النطق وانخفاض في مستوى العمليات السمعية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات بمتوسط قدره (5,36)، وانحراف معياري (0,772)، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (90-100) على مقياس ستانفورد بينيه بمتوسط (95,33) وانحراف معياري (3,42)، وتراوحت نسبة فقدانهم للسمع ما بين (30-45) ديسيل بمتوسط (41,3) ديسيل وانحراف معياري (1,658)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (5) أطفال، والأخرى ضابطة مكونة من (4) أطفال.

نتائج القياس القبلي بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة):

بعد أن قام الباحثان بتحديد أفراد عينة الدراسة الحالية، كان على الباحثين أن يقوموا بعمل التكافؤ لأفراد عينة الدراسة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (ن = 9)، وذلك للتأكد من تكافؤ أفراد عينة المجموعة التجريبية مع أفراد عينة المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك في ضوء بعض المتغيرات التي من شأنها التأثير في نتائج الدراسة، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (1)

نتائج قيمة "U" للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة الأساسية وبعض المتغيرات الوسيطة (ن = 9)

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	5	4.6	23	8	0.489	غير دالة
	الضابطة	4	5.5	22			
الذكاء	التجريبية	5	3.5	14	4	1.169	غير دالة
	الضابطة	4	5.5	22			
درجة فقدان السمع بالديسيل	التجريبية	5	3.62	14.5	4.5	1.023	غير دالة
	الضابطة	4	5.38	21.5			
التوقف أثناء الكلام	التجريبية	5	5.2	26	9	0.261	غير دالة
	الضابطة	4	4.75	19			
تكرار الصوت المفرد	التجريبية	5	5.2	26	9	0.251	غير دالة
	الضابطة	4	4.75	19			
تكرار المقاطع الصوتية	التجريبية	5	6.10	30.5	4.5	1.370	غير دالة
	الضابطة	4	3.62	14.5			
ترديد الألفاظ والعبارات	التجريبية	5	5.5	27.5	7.5	0.643	غير دالة
	الضابطة	4	4.38	17.5			
السرعة الزائدة في الكلام	التجريبية	5	5.2	26	9	0.261	غير دالة
	الضابطة	4	4.75	19			
عيوب الإبدال	التجريبية	5	5.2	26	9	0.255	غير دالة

أبعاد اضطرابات النطق

			19	4.75	4	الضابطة	والإقلاّب	
			28.5	5.7	5	التجريبية	عيوب الحذف	
غير دالة	0.880	6.5	16.5	4.12	4	الضابطة	والإضافة	
			27.5	5.5	5	التجريبية	اللغة بجميع أشكالها	
غير دالة	0.626	7.5	17.5	4.38	4	الضابطة		
			27	5.4	5	التجريبية	التردد أو الرته في الكلام	
غير دالة	0.541	8	18	4.5	4	الضابطة		
			27.5	5.5	5	التجريبية	عسر الكلام	
غير دالة	0.674	7.5	17.5	4.38	4	الضابطة		
			30.5	6.10	5	التجريبية	الدرجة الكلية لاضطرابات النطق	
غير دالة	1.353	14.5	14.5	3.62	4	الضابطة		
			26	5.20	5	التجريبية	الانتباه السمي	
غير دالة	0.283	9	19	4.75	4	الضابطة		
			21.50	4.30	5	التجريبية	التمييز السمي	
غير دالة	0.990	6.5	23.50	5.88	4	الضابطة		
			22	4.40	5	التجريبية	الإدراك السمي	
غير دالة	0.894	7	23	5.75	4	الضابطة		
			22	4.40	5	التجريبية	الذاكرة السمعية	
غير دالة	0.894	7	23	5.75	4	الضابطة		
			21.50	4.30	5	التجريبية	الدرجة الكلية للعمليات السمعية	
غير دالة	0.994	6.5	23.50	5.88	4	الضابطة		

أهداف البحث

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة الوسيطة المتمثلة في (العمر الزمني، الذكاء، درجة فقدان السمع بالديسبل)، وكذلك لمتغيرات الدراسة الأساسية المتمثلة في (مقياس اضطرابات النطق، بطارية العمليات السمعية)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

#### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحثان عددًا من الأدوات التي اشتملت على مقياس اضطرابات النطق، وبطارية العمليات السمعية، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي القائم على النمذجة، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الأدوات:

(1) مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (إعداد/ الباحثان):

اقتضت الدراسة الحالية ضرورة بناء وإعداد مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(أ) الهدف من المقياس:

يتمثل الهدف الرئيسي من المقياس في محاولة الكشف عن مدى وجود أو عدم وجود اضطرابات النطق وأنواعها لدى عينة الدراسة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، ويمكن تطبيق هذا المقياس على الأطفال بصورة فردية أو جماعية، وليس هناك زمن محدد للإجابة.

1. الاطلاع على التراث النظري:

قام الباحثان بتجميع عدد كبير من المراجع والكتب المختلفة في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة التي تناولت اضطرابات النطق بشكل عام، واضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بشكل خاص؛ وذلك للوقوف على ما توصلت إليه هذه الأدبيات من أبعاد لاضطرابات النطق لدى هذه الفئة، ومعرفة أهم العوامل المساهمة في التخفيف من اضطرابات النطق لديهم، وذلك للاستفادة منها في تصميم المقياس في هذه الدراسة، ومن أهم الأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها ما يلي: (Northern & Downs, 2002; Bernthal & Bankson, 2008; البيلوي، 2016؛ مطر، 2018؛ الشخص، 2019).

(ب) تحكيم المقياس:

تم صياغة عبارات مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في صورته الأولية، ثم قام الباحثان بعرضه على (9) من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية في عدد من الجامعات المصرية، وذلك للتأكد من ملاءمة الأبعاد والعبارات للهدف الذي وضع من أجله المقياس، وإبداء رأيهم في المقياس من حيث: دقة صياغة عبارات المقياس، وملاءمة كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته، وإضافة أي ملاحظات أو تعديلات مقترحة، حيث تم الاتفاق على العبارات التي أجمع (88.8%) أو أكثر من المحكمين على ملاءمتها.

وتمثلت آراء السادة المحكمين في الآتي:

- عدم حذف أي عبارة من عبارات المقياس، والإبقاء عليه كما هو.
- تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.
- تكرار بعض البنود مع بنود أخرى (دمج العبارات).

(ج) الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

صدق المحك الخارجي :

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = 11) طفلاً وطفلة من زراعي القوقعة الإلكترونية على مقياس اضطرابات النطق (إعداد/ الباحثان) ودرجاتهم على مقياس اضطرابات النطق (إعداد/ الشخص، 2019) كمحك خارجي، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,85) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس: استخدم الباحثان أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

1. طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحثان لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، وتراوحت ما بين (0,826)، (0,925)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0,965)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

طريقة تقدير الدرجات على المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (103) عبارة وتم إعداد مفتاح تصحيح على أساس الاختيار من متعدد حيث تندرج الإجابة على كل بند وفقاً لثلاثة بدائل للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً)، وبذلك يكون اتجاه تقدير الدرجات على بنود المقياس (3، 2، 1) درجة، وذلك بوضع علامة (√)، بحيث تساوي الإجابة بدائماً ثلاث درجات، والإجابة بأحياناً تساوي درجتان، في حين أن الإجابة بنادراً تساوي درجة واحدة فقط، وتعني الدرجة المرتفعة أن مستوى اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية مرتفع، والعكس من ذلك حيث تدل الدرجة المنخفضة على أن مستوى اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية منخفض، وعلى هذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (103-309) درجة.

(2) بطارية العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (إعداد/ الباحثان):

اقتضت الدراسة الحالية ضرورة بناء وإعداد بطارية العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وقد مر إعداد البطارية بالخطوات التالية:

## (أ) الهدف من البطارية:

تهدف هذه البطارية بأبعادها الفرعية التي تتضمن (الانتباه السمعي، التمييز السمعي، الإدراك السمعي، الذاكرة السمعية) إلى قياس وتشخيص قدرة وأداء الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في العمليات السمعية؛ وذلك كما تعكسها درجاتهم عليها، وتقييم البرنامج الذي أعد في إطار هذه الدراسة لتحسين العمليات السمعية لدى عينة الدراسة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

## 1. الاطلاع على التراث النظري:

اطلع الباحثان على التراث النفسي والأطر النظرية وعدد كبير من المراجع والكتب في علم النفس التربوي والتربية الخاصة التي تناولت العمليات السمعية؛ للوقوف على ما توصلت إليه هذه الأدبيات فيما يتعلق بالعمليات السمعية وأهميتها، وذلك للاستفادة منها في تصميم البطارية في هذه الدراسة، والوقوف على ما توصلت إليه هذه الأدبيات من أبعاد للعمليات السمعية، ومن أهم الأدبيات والأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها ما يلي: (Nevins & Garber, 2006؛ مطر، 2014، Clark).

## تحكيم المقياس:

تم صياغة عبارات البطارية في صورتها الأولية ثم قام الباحثان بعرضه على (9) من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من ملاءمة الأبعاد والعبارات للهدف الذي وضع من أجله المقياس، وإبداء آرائهم في البطارية من حيث: مدى ملاءمة كل مهمة للبعد الذي تندرج تحته، ومدى وضوح المهام ودقة صياغتها اللغوية، ومدى وضوح تعليمات المقياس، وإضافة أي ملاحظات أو تعديلات مقترحة، حيث تم الاتفاق على العبارات التي أجمع (88.8%) أو أكثر من المحكمين على ملاءمتها.

وتمثلت آراء السادة المحكمين في الآتي:

- عدم حذف أي عبارة من عبارات المقياس، والإبقاء عليه كما هو.
- تعديل صياغة بعض عبارات البطارية الأخرى.
- تكرار بعض البنود مع بنود أخرى (دمج الفقرات).

## (ب) الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لبطارية العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية بعدة طرق، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق البطارية من خلال ما يلي:

صدق المحك الخارجي:

من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = 11) على بطارية العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (إعداد/ الباحثان) ودرجاتهم على بطارية العمليات المعرفية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (إعداد/ الغنام، 2021) كمحك خارجي، بلغت قيمة معامل الارتباط (0,79) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس.

ثانياً: ثبات البطارية:

استخدم الباحثان أكثر من أسلوب لحساب الثبات، وذلك على النحو التالي:

1. طريقة ألفا - كرونباخ:

استخدم الباحثان لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، وتراوح ما بين (0,816)، وبلغت قيمتها للبطارية ككل (0,935)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد على صلاحية استخدام هذا المقياس.

طريقة تقدير الدرجات على البطارية:

تكونت البطارية في صورته النهائية من (80) مفردة، يتكون البعد الأول من (20) مفردة ويقاس الانتباه السمعي، ويتكون البعد الثاني من (20) مفردة ويقاس التمييز السمعي، والبعد الثالث من (20) مفردة ويقاس الإدراك السمعي، والبعد الرابع من (20) مفردة ويقاس الذاكرة السمعية، ويتم إعطاء الطفل درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، و(صفر) في حالة الإجابة الخاطئة، وتعني الدرجة المرتفعة أن مستوى العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية مرتفع، والعكس من ذلك حيث تدل الدرجة المنخفضة أن مستوى العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية منخفض، وعلى هذا تتراوح الدرجة الكلية للبطارية ما بين (صفر- 80) درجة.

(1) البرنامج التدريبي القائم على النمذجة (إعداد/ الباحثان):

- خطوات إعداد البرنامج:

من خلال استعراض الباحثين للأدبيات والدراسات السابقة التي كتبت حول مراحل بناء وإعداد البرامج التدريبية القائمة على النمذجة تم التوصل إلى مجموعة من الخطوات اللازم مراعاتها عند إعداد البرنامج الحالي حتى يكون مقبولاً من حيث المحتوى وطريقة التنظيم، مع وضع الفروق الفردية بين الأطفال عينة الدراسة في الاعتبار، وهذه الخطوات تُبينها في النقاط التالية:

## (أ) أهداف البرنامج:

تتضمن أهداف البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية ما يلي:

## 1. الهدف العام للبرنامج:

يتمثل في خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وذلك من خلال تدريب الأطفال على إستراتيجيات النمذجة بأنواعها المختلفة التي اشتمل عليها البرنامج، واستخدام فنياتها المختلفة التي قد تحقق الغرض التي وضعت من أجله.

## 2. الأهداف الفرعية للبرنامج:

يتفرع من الهدف العام للبرنامج بعض الأهداف الفرعية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وتمثل هذه

الأهداف فيما يلي:

- تحقيق درجة كبيرة من الثقة والألفة والتقبل بين الباحثين ومجموعة الأطفال.
- أن يتدرب الطفل على التمييز السمعي لبعض الأشياء المحيطة.
- أن يتدرب الطفل على إدماج الحروف مع بعضها بعضاً لتكوين كلمة.
- أن يتدرب الطفل على الاحتفاظ بالأصوات التي يسمعا.

الفئة المستهدفة:

تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على النمذجة على عينة تجريبية قوامها (9) أطفال من زارعي القوقعة الإلكترونية الملتحقين بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة التربية الخاصة في محافظة أسيوط خلال العام الدراسي (2021/2022م) ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، وذلك بعد تطبيق بطارية اضطرابات النطق والعمليات السمعية على الأطفال واختيار من حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس اضطرابات النطق ودرجات منخفضة على بطارية العمليات السمعية.

(ب) وصف البرنامج:

اشتمل البرنامج على (41) جلسة تم تطبيقها على مدى ثلاثة أشهر تقريباً بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 – 2022م، وتستغرق الجلسة الواحدة حوالي (35) دقيقة.

## (ج) الفنيات (الأساليب) المستخدمة في البرنامج:

تنوعت الأساليب أو الفنيات التي تم استخدامها في البرنامج تبعًا لاختلاف الأهداف والمساعي التي تسعى الدراسة لتحقيقها ممثلة في خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، واعتمد البرنامج على العديد من الفنيات التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج، وهي:

- (1) الحوار والمناقشة Discussion.
- (2) النمذجة .
- (3) التعزيز Reinforcement.
- (4) لعب الأدوار Role Playing.
- (5) التدريب على التمييز السمعي Auditory discrimination training .
- (6) التغذية الراجعة Feedback.
- (7) العلاج باللعب (Play Therapy).
- (8) الواجبات المنزلية Home Work.

## (د) مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج من (41) جلسة بهدف خفض بعض اضطرابات النطق وتحسين بعض العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، على مدى ثلاثة أشهر ونصف تقريبًا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا خلال العام الدراسي 2021 – 2022م، وتستغرق الجلسة الواحدة (35) دقيقة، وذلك حسب اتقان أعضاء المجموعة التجريبية للفنيات المستخدمة في البرنامج.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية:

- اختبار مان ويتني Mann-Whitney.
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.

## نتائج الدراسة:

يعرض الباحثان نتائج الدراسة وتفسيرها للتحقق من فروض الدراسة على النحو التالي:

## نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس اضطرابات النطق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتني Mann-Whitney

U Test -، وجدول (1) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

## جدول (2)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney – U Test) للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية

والضابطة في مقياس اضطرابات النطق في القياس البعدي (ن=9)

حجم التأثير	مستوى الدلالة	"z"	U	المجموعة الضابطة (ن = 4)		المجموعة التجريبية (ن = 5)		الأبعاد
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
%82	0,01	2,470	صفر	30	7,50	15	3	التوقف أثناء الكلام
%83	0,01	2,481	صفر	30	7,50	15	3	تكرار الصوت المفرد
%83	0,01	2,481	صفر	30	7,50	15	3	تكرار المقاطع الصوتية
%84,5	0,01	2,535	صفر	30	7,50	15	3	تكرار الكلمات "ترديد الألفاظ والعبارات"
%83	0,01	2,481	صفر	30	7,50	15	3	السرعة الزائدة في الكلام
%82	0,01	2,470	صفر	30	7,50	15	3	عيوب الإبدال والإقلاب
%82	0,01	2,470	صفر	30	7,50	15	3	عيوب الحذف والإضافة
%82	0,01	2,470	صفر	30	7,50	15	3	اللغة بجميع أشكالها
%83	0,01	2,491	صفر	30	7,50	15	3	التردد أو الرتبة في الكلام"
%82	0,01	2,460	صفر	30	7,50	15	3	عسر الكلام
%82	0,01	2,470	صفر	30	7,50	15	3	الدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس اضطرابات النطق (التوقف أثناء الكلام، تكرار الصوت المفرد، تكرار المقاطع الصوتية، تكرار الكلمات "ترديد الألفاظ والعبارات"، السرعة الزائدة في الكلام، عيوب الإبدال والإقلاب، عيوب الحذف والإضافة، اللدغة بجميع أشكالها، التردد أو الرتة في الكلام"، عسر الكلام)، والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,01) وبذلك تم قبول الفرض، كما تراوحت قيمة حجم الأثر باستخدام القانون (قسمة قيمة Z على جذر n) ما بين (0,82)، (0,84,5) مما يعني أن من (82%) إلى (84,5%) من تباين درجات المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي يعود لأثر التدريب على البرنامج وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Schorr et al.,2008) حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تطور مهارات اللغة والكلام لدى الأطفال ذراري القوقعة يعود إلى العمر الذي زرعت فيه القوقعة وأداء الذاكرة السمعية قصيره المدى، وكذلك أسفرت دراسة عبد الرازق (2015) عن فعالية البرنامج التدريبي الكمبيوتر في خفض بعض اضطرابات النطق والكلام لدى ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، ووجود علاقته ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين اضطرابات النطق والكلام والثقة بالنفس لدى ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، كما أسفرت أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية سالبة إحصائية بين اضطرابات النطق والكلام وجودة الحياة لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وتؤكد نتيجة دراسة عبد الرحيم (2019) على فعالية البرنامج التدريبي القائم على استخدام اللفظ المنغم لتحسين الحصيلة اللغوية. ونطق أصوات الحروف لدى الأطفال ذراري القوقعة، كما أشارت دراسة إبراهيم (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين العمليات المعرفية والوعي الصوتي لدى الأطفال ذراري القوقعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين العمليات المعرفية ومستوى الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذراري القوقعة، كما أمكن التنبؤ بالعمليات المعرفية لدى الأطفال ذراري القوقعة من خلال متغيرات الوعي الصوتي ومستوى الحصيلة اللغوية.

ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي القائم على النمذجة المستخدم في الدراسة كان له أثر فعال في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذراري القوقعة الإلكترونية، نظراً لتدريب هؤلاء الأطفال ذراري القوقعة الإلكترونية على البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة، كما اعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الفنيات المستخدمة في خفض اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية من خلال تدريب الأطفال على عدم التوقف أثناء الكلام، وكيفية ربط جملة مع أخرى، والقدرة على التتبع السليم في أن يحكي أحداث قصة، وكذلك التعرف على عدم تكرار الصوت المفرد، وكيف يردد أصوات لفظية على حركة واحدة، وعدم تكرار المقاطع الصوتية وكيفية تشكيل أصوات معينة، وأيضاً التعرف على عدم تكرار الكلمات أي تردد الألفاظ والعبارات، وكذلك الحد من السرعة الزائدة في الكلام، وخفض عيوب الإبدال والإقلاب وقراءة الجملة بشكل صحيح، وأيضاً عيوب الحذف والإضافة وهو

نطق الحروف الصحيحة داخل الكلمة، وتصحيح اللدغة بجميع أشكالها، وكذلك عسر الكلام وهو كيفية التعبير عما يريد أن يقوله وعدم البطء الزائد في نطق الكلمات، كما يحتوى البرنامج على فنيات عديدة منها النمذجة - التعزيز (اللفظي والمعنوي) - الحوار والمناقشة؛ مما يساعد في خفض اضطراب النطق لدى المجموعة التجريبية وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي اللابارامتري مان وتي Mann-Whitney U Test -، والجدول (3) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

#### جدول (3)

نتائج اختبار مان وتي (Mann-Whitney – U Test) للفروق بين رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية العمليات السمعية في القياس البعدي (ن=9)

مستوى الدلالة	"z"	U	المجموعة الضابطة (ن = 4)		المجموعة التجريبية (ن = 5)		الأبعاد
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
0,01	2,513	صفر	15	3	30	7,5	اختبار الانتباه السمعي
0,01	2,697	صفر	15	3	30	7,5	اختبار التمييز السمعي
0,01	2,513	صفر	15	3	30	7,5	اختبار الإدراك السمعي
0,01	2,502	صفر	15	3	30	7,5	اختبار الذاكرة السمعية
0,01	2,470	صفر	15	3	30	7,5	الدرجة الكلية للبطارية

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية العمليات السمعية بأبعادها (اختبار الانتباه السمعي، اختبار التمييز السمعي، اختبار الإدراك السمعي، اختبار الذاكرة السمعية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,01) وبذلك تم قبول الفرض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد الوهاب عبد العزيز إسماعيل (2015) حيث أسفرت عن تحسين الانتباه السمعي والذاكرة السمعية لدى الأطفال ضعاف السمع بالسماعة العادية ولدى الأطفال زارعي القوقعة عينة

الدراسة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، وكذلك تشير دراسة (Loo *et al.* (2016) إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ في القياس البعدي؛ مما يدل على أن برنامج التدريب السمعي باستخدام الكمبيوتر المستخدم أدى إلى تحسين مهارات المعالجة السمعية لدى الأطفال عينة الدراسة، كما تؤكد دراسة عبد الرحمن (2016) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات السمعية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات السمعية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة لصالح القياس البعدي، وتشير دراسة عبد الله (2019) إلى أن أفراد المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً في تنمية مهارات المعالجة السمعية وكذلك في اكتساب اللغة الاستقبالية والتعبيرية بعد تطبيق البرنامج المستخدم، كما أسفرت دراسة سالم (2021) عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإدراك السمعي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك السمعي لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي كان له أثر إيجابي وفعال في تحسين المهارات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية، كما اعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الجلسات والتدريبات في تحسين المهارات السمعية لدى المجموعة التجريبية وتم تدريبهم على الانتباه السمعي، وكذلك تعليم الأطفال الإحساس بوجود الصوت من عدمه وتحديد مصدر الصوت، وفترة الانتباه السمعي وهي المهارات الأساسية لنمو اللغة اللفظية، بالإضافة إلى تدريب الأطفال على التمييز السمعي لأصوات البيئة المحيطة مثل تمييز أصوات الحيوانات كأصوات الطيور، وأصوات وسائل المواصلات، وأصوات المنزل، وكذلك التدريب على بعض الأصوات كصوت الخلاط، واليمامة، والسيارة، حيث يتم توفير بيئة سمعية لغوية للطفل وتعزيز التفاعل مع الأطفال وإشراك الوالدين في برنامج التأهيل والتدريب، كما اعتمد البرنامج على استخدام فنيات وإستراتيجيات عديدة منها النمذجة والمحاكاة والتعزيز (المادي والمعنوي)، والتغذية الراجعة وكذلك لعب الأدوار، لذلك كان للبرنامج أثر فعال في تحسين المهارات السمعية لدى المجموعة التجريبية وأتاح الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم.

## نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبقي".  
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (4) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

## جدول (4)

نتائج اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس اضطرابات النطق والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبقي (ن=5)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة	
التوقف أثناء الكلام	الرتب السالبة	2	1,5	3	1,41	غير دالة	
	الرتب الموجبة	0					
	الرتب المتساوية	3	صفر	صفر			
	المجموع	5					
تكرار الصوت المفرد	الرتب السالبة	2	2	4	0,577	غير دالة	
	الرتب الموجبة	1					
	الرتب المتساوية	2	2	2			
	المجموع	5					
تكرار المقاطع الصوتية	الرتب السالبة	2	2	4	0,577	غير دالة	
	الرتب الموجبة	1					
	الرتب المتساوية	2	2	2			
	المجموع	5					
تكرار الكلمات "ترديد الألفاظ والعبارات"	الرتب السالبة	1	2	2	0,577	غير دالة	
	الرتب الموجبة	2					
	الرتب المتساوية	2	2	4			
	المجموع	5					
السرعة الزائدة في الكلام	الرتب السالبة	4	2,5	10	0,677	غير دالة	
	الرتب الموجبة	1					
	الرتب المتساوية	0	5	5			
	المجموع	5					
عيوب الإبدال والإقلاب	الرتب السالبة	1	4	4	0,378	غير دالة	
	الرتب الموجبة	3					
	الرتب المتساوية	1	2	6			
	المجموع	5					
عيوب الحذف والإضافة	الرتب السالبة	1	5	5	0,707	غير دالة	
	الرتب الموجبة	4					
	الرتب المتساوية	0	2,5	10			

				5	المجموع	
				1	الرتب السالبة	
		2	2	3	الرتب الموجبة	
غير دالة	1,134	8	2,67	1	الرتب المتساوية	اللدغة بجميع أشكالها
				5	المجموع	
		12.5	3.12	4	الرتب السالبة	
				1	الرتب الموجبة	
غير دالة	1,414	2,5	2,5	0	الرتب المتساوية	التردد أو الرتبة في الكلام
				5	المجموع	
		0	0	0	الرتب السالبة	
				2	الرتب الموجبة	
غير دالة	1,414	3	1,5	3	الرتب المتساوية	عسر الكلام
				5	المجموع	
		7	3,5	2	الرتب السالبة	
				2	الرتب الموجبة	
غير دالة	0,736	3	1,5	1	الرتب المتساوية	الدرجة الكلية للبطارية
				5	المجموع	

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أبعاد مقياس اضطرابات النطق (التوقف أثناء الكلام، تكرار الصوت المفرد، تكرار المقاطع الصوتية، تكرار الكلمات "ترديد الألفاظ والعبارات"، السرعة الزائدة في الكلام، عيوب الإبدال والإقلاب، عيوب الحذف والإضافة، اللدغة بجميع أشكالها، التردد أو الرتبة في الكلام"، عسر الكلام) والدرجة الكلية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وبذلك تم قبول الفرض مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على النمذجة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علي وآخرين (2011) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفئة الصم في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المهارات اللغوية بعد ثلاثة أشهر من التطبيق البعدي، ودراسة عبد الحميد، الببلاوي (2014) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية على مقياس كفاءة النطق المصور في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس كفاءة النطق المصور لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس كفاءة النطق المصور بين القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية، كما تؤكد نتيجة دراسة أبي بكر (2016) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على مقياس اضطرابات النطق في اتجاه

القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق والكلام في اتجاه القياس البعدي.

ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة التجريبية قد حافظوا على مستوى المهارات التي تحسنت لديهم؛ لذلك ساهم البرنامج المستخدم وفتياته في خفض اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية، حيث اعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة مما أدى إلى زيادة الحصيلة اللغوية وتحسين التفاعل اللغوي الاجتماعي مع الآخرين وكذلك إعطاء الواجب المنزلي للتدريب على المهارات في المنزل لدى المجموعة التجريبية، ونجد أن نتائج هذا الفرض تؤكد على استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

#### نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد بطارية العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي".  
للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة، والجدول (5) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

#### جدول (5)

نتائج اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة للفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في أبعاد بطارية

العمليات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي (ن=5)

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
اختبار الانتباه السمعي	الرتب السالبة	1	2	2	0,577	غير دالة
	الرتب الموجبة	2				
	الرتب المتساوية	1	2	4		
	المجموع	4				
اختبار التمييز السمعي	الرتب السالبة	2	2	4	0,577	غير دالة
	الرتب الموجبة	1				
	الرتب المتساوية	1	2	2		
	المجموع	4				
اختبار الإدراك السمعي	الرتب السالبة	1	1,5	1,5	0,816	غير دالة
	الرتب الموجبة	2				
	الرتب المتساوية	1	2,25	4,5		
	المجموع	4				
اختبار الذاكرة السمعية	الرتب السالبة	1	2	2	0,577	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	2	4		

				1	الرتب المتساوية	
				4	المجموع	
		4,5	2,25	2	الرتب السالبة	
				2	الرتب الموجبة	
غير دالة	0,184	5,5	2,75	0	الرتب المتساوية	الدرجة الكلية للبطارية
				4	المجموع	

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات بطارية العمليات السمعية بأبعادها (اختبار الانتباه السمعي، اختبار التمييز السمعي، اختبار الإدراك السمعي، اختبار الذاكرة السمعية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي وبذلك تم قبول الفرض مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على النمذجة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عزت (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات السمعية، ومقياس النمو اللغوي، ومقياس التفاعل الاجتماعي (الأبعاد، الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس المهارات السمعية، ومقياس النمو اللغوي، ومقياس التفاعل الاجتماعي (الأبعاد، الدرجة الكلية)، وتشير نتائج دراسة أبو العلا (2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة؛ مما يدل على فعالية واستفادة الأطفال مما يقدمه البرنامج التدريبي للأهيات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانتباه السمعي للأطفال زارعي القوقعة مما يدل على استمرارية البرنامج التدريبي للأهيات، كما تؤكد نتائج دراسة مصطفى (2019) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التمييز السمعي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي لمهارة التمييز السمعي ومهاراتها الفرعية ومهارة التمييز السمعي - البصري ومهاراتها الفرعية ومجموعها الكلي.

ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة التجريبية قد حافظوا على مستوى المهارات السمعية التي تحسنت لديهم كنتيجة لإجراءات القياس المستخدم واختباراته وفنياته، فقد ساعد البرنامج التدريبي في تحسين المهارات السمعية وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، وتحسنت المهارات السمعية على مستوى الانتباه السمعي والتدريب على جذب الانتباه السمعي والمرونة في نقل الانتباه السمعي، وكذلك التدريب على التمييز السمعي من أصوات البيئة المحيطة، وتمييز مدى الصوت وتمييز شدة الصوت، وكذلك تحسين الإدراك السمعي ومستوى الذاكرة السمعية للمجموعة التجريبية، واعتمد هذا البرنامج على مجموعة من الأنشطة؛ مما أدى إلى تحسن المهارات

السمعية وزيادة الحصيلة اللغوية وتحسن التفاعل اللغوي والاجتماعي مع الآخرين، وكذلك إعطاء واجب منزلي للتدريب على المهارات المتعلمة في المنزل، مما كان له أثر إيجابي في تحسين المهارات السمعية التي كانوا يفتقرون إليها لعدم تلقي مثل هذه التدريبات، وبذلك تم قبول الفرض مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي.

### توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بزراعي القوقعة واتباع الإستراتيجيات المناسبة للتعامل معهم.
- تدريب المعلمين بالمدارس على طرق التدريس وكيفية التعامل مع الأطفال زارعي القوقعة.
- ضرورة اهتمام الأسرة بالتحدث مع الطفل وتشجيعه على الكلام وإعطائه الوقت الكافي للاستجابة.
- ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال ذوي العمليات السمعية المنخفضة.
- أهمية وجود فريق عمل متكامل للتعامل مع الأطفال زارعي القوقعة والوصول بهم لأعلى المستويات المرجوة.
- استخدام جمل بسيطة وواضحة ومفيدة وتناسب معه أثناء التحدث مع الطفل.
- ضرورة اهتمام الأسرة بخروج الطفل زارع القوقعة إلى الأماكن العامة لاكتساب معارف وخبرات جديدة تزيد من العمليات السمعية وخفض اضطرابات النطق وزيادة مستوى الحصيلة اللغوية المسموعة والمنطوقة لديه.

### البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- إجراء نفس الدراسة على فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة كذوي صعوبات التعلم أو المعاقين بصرياً أو المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على التأهيل السمعي في تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتحسين المهارات السمعية وأثره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

- برنامج إرشادي لتغيير الاتجاهات السلبية للمعلمين والأقران لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.
- دراسة مقارنة بين الأطفال الصم والأطفال زارعي القوقعة والأطفال السامعين في المهارات السمعية المختلفة (الانتباه، التمييز، الإدراك، الذاكرة).
- زراعة القوقعة ودورها في تحسين المهارات السمعية وخفض الاضطرابات النطقية لدى الأطفال الصم.
- دراسة مقارنة بين الأطفال زارعي القوقعة وفئات أخرى من الإعاقات في المهارات السمعية، واضطرابات النطق.
- إجراء دراسة عن الحصيلة اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة وعلاقتها بمستوى الذكاء أو الترتيب الولادي أو الجنس أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

### قائمة المراجع:

- إبراهيم، نسمة علي محمود (2022). العمليات المعرفية وعلاقتها بالوعي الصوتي ومستوى الحصيلة اللغوية لدى الأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- أبو العلا، نجلاء فتحي (2017). فعالية برنامج تدريبي للأمهات في تنمية الانتباه السمعي للأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أبو بكر، محمود حافظ (2016). برنامج باستخدام (Telecoil Loop System) لخفض اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- البيلاوي، إيهاب عبد العزيز (2016). اضطرابات النطق: دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، (ط3). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الجعفري، حسين منصور ناصر (2018). فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 34(10)، 646-627.
- الجوهري، حنان أحمد (2019). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية العمليات المعرفية واللغوية للأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة الإلكترونية، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، 21(78)، 73-80.
- حسين، عبير حمدي (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الأجاراماتيزم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 31(122)، 89-132.

- خلف، حنان محمد، إسماعيل، هبة حسين (2020). برنامج قائم على العمليات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 12(21)، 68-100.
- سالم، سامية إبراهيم (2021). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (49)، 32-61.
- سليم، ماجدة فتحي، عثمان، هناء محمد (2021). برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض العلماء العرب المعاصرين واتجاهاتهم نحو اختيار مهنة المستقبل، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (18)، 115-198.
- الشخص، عبد العزيز السيد (2019). اضطرابات النطق والكلام: الخلفية، التشخيص، الأنواع، العلاج. الرياض: دار ميرنا للنشر والتوزيع.
- طنطاوي، ليلى شعبان (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق عند أطفال متلازمة داون، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (3)35، 336-377.
- عبد الحميد، أشرف محمد، الببلاوي، إيهاب عبد العزيز (2014). فعالية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (8)، 308-362.
- عبد الرازق، محسن درغام (2015). برنامج تدريبي كمبيوترى في خفض بعض اضطرابات النطق والكلام وأثره على الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- عبد الرحمن، وحيد عبد البديع (2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية العمليات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى زارعي القوقعة، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (16)، يوليو، 254-306.
- عبد الرحيم، عبد الرحيم عبد الكريم (2019). برنامج تدريبي قائم على استخدام اللفظ المنغم (الفريتونال) لتحسين الحصيلة اللغوية ونطق الأصوات لدى الأطفال زارعي القوقعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الله، سالي مجدي (2019). فعالية برنامج تنشيطي لمكونات الذاكرة العاملة لتنمية مهارات المعالجة السمعية وأثره في اكتساب اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عجوة، محمد سعيد، أمين، سهير محمود، محمد، وليد يوسف (2017). فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر في تنمية العمليات السمعية وأثره على نمو مهارات أطفال التوحد الاجتماعية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 23(4)، 1163-1216.

عزت، خيرى علي (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض العمليات السمعية وأثره على النمو اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الغنام، أيمن صبري (2021). إستراتيجية التعلم بالنمذجة والتطبيقات التربوية لها، متاح على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <https://www.almrsl.com/post/531852>، تاريخ الدخول: 2022/3/8.

القريوتي، إبراهيم أمين (2016). تعليم القراءة والكتابة للأطفال المعاقين سمعياً. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد، محمود محمد مرزوق (2021). فاعلية التدريب باستخدام إستراتيجية النمذجة المدعومة بتقنية سوفاج في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلميذات ضعيفات السمع بمدرسة الأمل بنات للصم بأسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

مصطفى، سارة أحمد (2019). برنامج قائم على إستراتيجية (SQ3R) لتنمية مهارات التمييز السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 11(40)، 191-260.

مطر، عبد الفتاح رجب (2018). اضطرابات النطق والكلام، الدمام: مكتبة المتنبي.

مطر، عبد الفتاح رجب، زيدان، سحر محمد (2011). سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية وتربيتهم. الرياض: دار النشر الدولي.

Bernthal, J., & Bankson, N. (2008). *Articulation and Phonological Disorders*, Boston: Allyn and Bacon.

Clark, G. (2014). *Cochlear implants. In Speech processing in the auditory system*, (pp. 422-462). Springer, New York: NY.

Decker, M.M., & Buggey, T. (2014). Using video self- and peer modeling to facilitate reading fluency in children with learning disabilities, *Journal of Learning disabilities*, 47(2), 167- 177.

Holliday, W. (2011). *Modeling in science*, Science Scope, 22(9), 993- 1009.

Loo, J. H.; Rosen, S., & Bamiou, D. E. (2016). *Auditory training effects on the listening skills of children with auditory processing disorder*, Ear and hearing, 37(1), 38-47.

- Nevins, M., & Garber, A. (2006). Auditory skill development Cochlear Americas Habilitation Outreach for professionals in Education Retrieved from <http://professionals.cochlearamericas.com/sites/default/files/resourees/HOPEFUN666pdf>.
- Northern, J., & Downs, P. (2002). *Hearing in children*, Philadelphia Lip-picot Williams & Wilkins.
- Paatsch, L.; Blamey, P.; Sarant, J., & Pow, C. (2006). The effects of speech production and vocabulary training different components of spoken language performance. *Journal of deaf studies and deaf education*, 11(1), 39 - 55. DOI. 10.1093/deafed/enj008.
- Robson, c.; Blampled, N., & Walker, L. (2015). Effects of feed forward video self- modeling on reading fluency and comprehension, *Behavior Change*, 32(10), 46- 58.
- Schorr, E; Roth, F & Fox, N (2008). A comparison of the speech and language skills of children with Cochlear Implants and children with Normal Hearing, *Communication Disorders Quarterly*, 29(4), 195- 210.
- Takeshi, K.; Takako, I., & Tomo, S. (2008). Auditory perception and Speech Production Skills of children with Cochlear Implants assessed by Means of Questionnaire Batteries, *ORL*, 70(4), 228-240
- Wie, OB. (2011). The effectiveness of A training Program to Improve the Vocabulary Language of Cochlear Implant Children, *Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 74(11), 1258- 1266.